

[321] المجلس 321 - يتبع:14- باب تحريم العقوق وقطيعة

الرحم - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي محمد جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. قال سفيان في روايته ايمني قاطع رحم. متفق عليه. وعن أبي عيسى - 00:00:00

تمنع شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات وواد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق - 00:00:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا في الحديث ان يتعلقان بالعقوق قطيعة الرحم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبير مطعم لا يدخل الجنة قاطع - 00:00:38

المعنى يعني قاطع رحم كما في رواية اخرى قال الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وسبق الحديث ان الرحيم لما خلقها الله قامت - 00:00:56

وقال يا ربي هذا مقام العائد بك من القطيعة قال الله لها جل وعلا الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك لك - 00:01:12

من وصلها وصلته ومن قطعها مجدته فالواجب على جميع المسلمين العناية بالرحم من الالباء والامهات والاجداد والجنادات والاولاد والاخوة واولادهم والاعمام والعمات والاخوال كل هؤلاء رحم وكل ما كان اقرب كان اشد - 00:01:26

في اثم قطيعة الرحم وكان اعظم في الاجر في وصله هذا الرجل يا رسول الله من ابر؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال اباك ثم الاقرب فالاقرب - 00:01:48

بعد الاب والاجداد والاولاد بعدها الاخوة هم الاعمام وبنوهم ثم الاخوان هؤلاء هم الاربام بحديث المغيرة بن شعبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - 00:02:03

وهؤلاء البنات هم العنوهات وكره لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال في اللفظ الاخر ويسخط لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال هذا الحديث فيه تصريح بتحريم العقوق للامهات - 00:02:19

عقوقهن اشد من عقوق الاب كما ان برهن اوجب من بر الاب ولكن عقوقهما جميعا من اكبر الكبائر وبرهما جميعا من اهم الواجبات ولكن حق الام اخبر قدم قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:02:37

قال الاشراك بالله ثم قال وعقوق الوالدين جعلها هي للشرك عقوق الوالدين ثم قال وشهادة الزور العقوق للوالدين من اقبح الكبائر وللامهات وصف خاص اشد في الائم ولعظم تعبها عليه واحسانها اليه - 00:02:54

فالواجب ان تقابل بالاحسان والبر اذا قابل هذا بالقطيعة صار ذلك اشد في الائم نسأل الله من قاطعات الاب ووعد البنات معناه قتل البنات كانت الجاهلية يقتلون البنات سموات يعيدها ابوها وامها حتى تموت - 00:03:13

اما خلقها واما بالقائها في حفرة واما بغير هذا من اسباب القدس قال الله تعالى واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت يسأل يوم القيامة وهذا من سنة الجاهلية يا مبشرة بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم ثم يقتلها نسأل الله بعضهم يقتلها وبعضهم - 00:03:32

لا يقتلها لكن تسوء حاله ويكرهها كثيرا فيزعمون ان هذا بسبب العار انها قد تجلب لهم العار هذا من جهلهم ومنع الوهاة معنى منعها

يعني البخل والحرص هذا منتهات فلا يجوز للانسان ان يكون بخيلا شحيها لا - [00:03:56](#)

يحذر البخل والشح ومن يوقف على نفسه فاولئك هم المفلحون. ويقول سبحانه ومن يبخل فانما يخذل عن نفسه فلا يجوز البخل ولا الشح الشحر الحرص على جلب المال ولا من طرقها محرمة - [00:04:15](#)

والبخل حبس المال وعدم اخراجه في وجوهه والشحيح البخيل هو الذي يحرص على جلب المال من كل طريق ولو من حرام ثم يبخل به بعد وجوده هذا يسمى صحيح شحيح بخيل نسأل الله. ويطلق على الشحيح ايضا - [00:04:30](#)

وكره لكم قيل وقال لا ينبغي للانسان ان يكون داموا قيل وقال ينبغي ثبت ولا اتكلم الا عن بصيرة حتى لا يقع في الكذب والحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع - [00:04:47](#)

لان اذا احتل بكل ما سبق وقع فيه كذب وهكذا اضاءة المال اضاءة المال لا تجوز ولهذا يسهر لكم قيل وقالوا اضاءة المال يبذر المال او يسرق المال او يحرق المال بدون بدون او ما اشبه ذلك من اضاءة المال - [00:05:04](#)

ويعجب حفظه وصرفه في وجوهه اذا كان عنده سعة يتصدق لا يلتفت يتصدق يعطيه الفقراء والمهاويل يصرف المشاريع الخيرية ويكره القيل وقال واضاءة المال وكثرة السؤال فسر بالسؤال في العلم - [00:05:23](#)

فسر بسؤال الدنيا ويعم الجميع اللاحاح في السؤال بطلب الدنيا لا يجوز لانه يحري المسؤولين يحيي المسؤولين ويدل على جشع السائل وفي العلم قد يقع في الاغلاط كثرة السؤال قد توقع - [00:05:39](#)

المسؤول في الغلط وكثرة الاسئلة اذا توالى عليه قد يقع الغلط فينبغي ان تكون الاسئلة بالقسط لا في المال ولا في العلم يسأل ولكن بالقسط لا يلح في السؤال ولا يكثر حتى يحفظ الجواب - [00:05:54](#)

وحتى لا يلجأ المسؤول الى ان يقع في الغلط ولكن يحرص على الاهم فالاهم يسأل عن الاهم فالاهم ثم يحفظ ويكتب ويقيّد حتى لا ينسى ويكون سؤاله منظما حتى لا يقع في الغلط - [00:06:09](#)

وحتى لا يوقع غيره في الغلط - [00:06:26](#)